

المجلس التنفيذي

الدورة الثامنة والخمسون بعد المائة

EB158/50

البند ٣٢-٢ من جدول الأعمال

٦ شباط/فبراير ٢٠٢٦

لجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين

١ - جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يُعترف بخدماتهم عالمياً في مجال صحة الأسرة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٦ للنظر في المرشحين التسعة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة أن تقترح على المجلس التنفيذي عدم منح جائزة عام ٢٠٢٦ نظراً لتباين الآراء حول تعريف صحة الأسرة. وسيعمل مؤسس الجائزة مع منظمة الصحة العالمية على وضع مبادئ توجيهية بشأن الجائزة، تتضمن تعريفاً متفقاً عليه لصحة الأسرة، فضلاً عن معايير لتخصيص الجائزة على نحو من الشفافية، للعرض على الاجتماع القادم للهيئة الاختيار. وأبلغ ممثل مؤسس الجائزة هيئة الاختيار بأن المؤسسة ليست في وضع يسمح لها بتغطية تكاليف النشاط؛ وسوف تؤكد قرارها بشأن دعم إدارة الجائزة قبل جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين التي ستُعقد في أيار/مايو ٢٠٢٦.

٢ - جائزة ساساكافا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكافا للصحة

تُمنح جائزة ساساكافا للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للأعمال المبتكرة البارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدّم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكافا للصحة اجتماعاً في ٢ شباط/فبراير ٢٠٢٦ للنظر في المرشحين الاثنين والعشرين لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٦ لجمعية بانكوني للصحة المجتمعية (مالي). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة فسيحصل الفائز على تمثال تذكاري ومبلغ قدره ٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. وأكد ممثل مؤسس الجائزة أن مؤسسة ساساكافا للصحة ستساهم في استرداد تكاليف النشاط، بدءاً من عام ٢٠٢٦.

واستناداً إلى المعلومات التي قدمتها وزارة الصحة في مالي، فإن جمعية بانكوني للصحة المجتمعية - وهي الأولى من نوعها في مالي - قد تأسست في عام ١٩٨٨ في بانكوني، باماكو، استجابة لمبادرة باماكو، وهي استراتيجية لتعزيز الرعاية الصحية الأولية اعتمدتها المنظمة في عام ١٩٨٧. وأنشأت الجمعية بعد ذلك مركز بانكوني للصحة المجتمعية بهدف تقديم خدمات صرف الأدوية وخدمات رعاية الأمهات بالقرب من المجتمعات المحلية، وإتاحة العلاج الميسور التكلفة أمام الفئات التي لا تحصل على الخدمات الكافية في المنطقة. وقد نجحت الجمعية في تجربة نقل مسؤولية تعزيز الصحة والرعاية الصحية الأولية إلى المجتمعات المحلية، وجمعت بين القيادة المجتمعية وتمكين المجتمع، والنهج المنصف، والابتكار الاجتماعي من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. ويتشارك مركز بانكوني للصحة مع وزارة الصحة ومع السلطات التعليمية والمجتمعات المحلية والشركاء التقنيين في الخارج لتقديم خدمات الوقاية والتشخيص والعلاج وإعادة التأهيل المعززة. وبفضل الشراكات الأكاديمية، يقدم المركز وأربعة مراكز صحية مجتمعية أخرى في مالي التدريب المهني المجتمعي إلى طلاب الطب. وعلاوة على ذلك، أنشأت كلية الطب في باماكو تخصصاً في الطب المجتمعي، ويجري الأطباء المقيمون في هذا المجال البحوث والتدريب في بانكوني. وقد كرّر نموذج جمعية بانكوني للصحة المجتمعية على نطاق واسع في شتى أنحاء أفريقيا، وصارت أكثر من ١٩٥٠ جمعية صحية مجتمعية عاملة الآن في مالي وحدها. وإذا أُقرّ منح الجائزة، تعترف الجمعية استخدام المنحة في إذكاء الوعي المجتمعي بشأن دور النساء في مكافحة العنف القائم على نوع الجنس؛ وتوسيع نطاق الفحص للكشف عن السرطان والتطعيم المنزلي للأطفال؛ وتحفيز المشاركة في البحوث؛ والاستثمار في الرقمنة.

٣ - جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون إسهامات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢ شباط/فبراير ٢٠٢٦ للنظر في المرشحين السبعة عشر لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٦ للدكتور وراويت تونتيواتاناساب (تايلند). وإذا أُقرّ المجلس منح الجائزة فسيحصل الفائز على شهادة تفيد بحصوله على الجائزة ولوحة تذكارية ومبلغ قدره ٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. وأكد ممثل مؤسس الجائزة أن المؤسسة ستساهم في استرداد تكاليف النشاط، بدءاً من عام ٢٠٢٦.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة العامة في تايلند، فإن الدكتور وراويت تونتيواتاناساب هو مدير مستشفى أومفانج في منطقة تاك الريفية التي تقع بالقرب من الحدود مع ميانمار. وقد دعم طوال مسيرته المهنية الرعاية الصحية الأولية المنصفة للفئات الضعيفة والنازحة والعابرة للحدود. وقاد الدكتور تونتيواتاناساب جهود الدعوة التي أسفرت عن صدور قرار مجلس الوزراء في عامي ٢٠١٠ و ٢٠٢٠ بتمويل الإعانات الصحية للسكان العديمي الجنسية والذين يحتاجون إلى خدمات إنسانية. ودعا إلى تسجيل السكان غير الموثقين وأنشأ عيادات قانونية لدعم حصولهم على الرعاية. ووسّع نطاق خدمات المناطق والوصول العابر للحدود، بطرق من بينها إنشاء العيادات المتنقلة التي غطت التطعيم، ومكافحة الملاريا والسل والضعف، والرعاية السابقة للولادة ورعاية الأمهات، وغسيل الكلى. ولتحسين أوجه الكفاءة، أعد الدكتور تونتيواتاناساب قائمة وصفات طبية لتحقيق الوفورات في التكاليف، ونظم حملات للتبرع بالأدوية، واعتمد برامج لاستخدام الطاقة الشمسية والقضاء على هدر الأغذية. وتولى قيادة تدريب القابلات المساعدات والعاملين الصحيين المجتمعيين من تايلند وميانمار، والتدريب في مجال المسائل القانونية من أجل تقديم الرعاية إلى المجموعات السكانية في الأوضاع الإنسانية. وكرّس الدكتور تونتيواتاناساب حياته المهنية لإحداث تحول في الخدمات الصحية للسكان الريفيين والعديمي الجنسية واللاجئين والعاشرين للحدود، بالجمع بين الوصول إلى السكان والاستراتيجيات الخاصة بالوفورات في التكاليف والدعوة إلى تغيير السياسات الوطنية. وحقق إنجازات كبيرة في تعزيز التنفيذ المنصف للرعاية الصحية الأولية ودمجها في النظم الصحية.

٤ - جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة إلى شخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في مجال البحوث أو تعزيز الصحة أو السياسات أو البرامج المتعلقة بالتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً يوم ٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٦ للنظر في المرشحين التسعة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٦ مناصفةً بين البروفيسور برونو فيلاس (فرنسا) ومؤسسة "سينغ هلت" (سنغافورة). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة فسيحصل كل من الفائزين على شهادة تفيد بالحصول على الجائزة ولوحة تذكارية ومبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. وأكد ممثل مؤسس الجائزة أن المؤسس سيساهم في تكاليف النشاط بدءاً من هذا العام.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة الفرنسية، يشغل البروفيسور برونو فيلاس منصب رئيس معهد مستشفى جامعة هيلث إيج، ورئيس قسم الشيخوخة في مستشفى جامعة تولوز، وهو أحد المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية في مجال البحوث المتعلقة بالهشاشة والبحوث السريرية وعلوم الشيخوخة والتدريب في مجال طب الشيخوخة في تولوز، وهو رائد عالمي في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. وقد أثبت قدرته على القيادة المتبصرة، والامتياز العلمي، والتأثير السياسي، والابتكار، والالتزام القوي بالتدريب وإشراك المجتمع المحلي. وقد أدى عمله إلى تغيير رعاية المسنين وتعزيز مفهوم القدرات الأساسية على الصعيدين الوطني وفي الخارج. وساعد البروفيسور فيلاس في دمج نهج المنظمة بشأن الرعاية المتكاملة للمسنين في السياسات الوطنية وحصل على تمويل حكومي لفحص القدرات الأساسية، ووصل حتى الآن إلى أكثر من ١٠٧ ٧٠٠ شخص من المسنين. ويستند نهجه إلى إشراك المجتمع المحلي من خلال التخطيط التشاركي مع لجان المواطنين من المسنين، والشراكات مع البلدية، والمبادرات المحلية المصممة على نحو مشترك. وقد أُلّف أكثر من ٨٥٠ منشوراً من المنشورات الخاضعة لمراجعة الأقران وتوصّل إلى بيانات قوية بشأن استراتيجيات التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة التي تستند إلى الوقاية. ووضع استراتيجيات لدمج السكان المسنين من المناطق الريفية والمعزولة والمحدودة الدخل، وأعد نماذج رقمية هجينة للتغلب على العقبات المتعلقة بالدراسة الرقمية وإمكانية الاتصال، مدعومة بأدوات الذكاء الاصطناعي. وكان البروفيسور فيلاس رائداً في مجال التعليم الرقمي القائم على الرعاية المتكاملة للمسنين في أكثر من ٤٠ بلداً، حيث درب ما يقرب من ١٧ ٠٠٠ عامل في مجالي الصحة والرعاية.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة في سنغافورة، فإن مؤسسة "سينغ هلت" تمثل مجموعة للرعاية الصحية مملوكة للحكومة تطبق نهجاً استراتيجياً شاملاً للحكومة بأكملها إزاء التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، عن طريق التخطيط الطويل الأجل والحوكمة القوية واتساق السياسات على نطاق القطاعات. وقد أدت استراتيجياتها المجتمعية الابتكارية التي تستند إلى البيانات إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، ولبّت احتياجات السكان الذين يتقدمون في السن. ومؤسسة "سينغ هلت"، بصفتها عضواً في شبكة المنظمة العالمية للمدن والمجتمعات المحلية المراعية للمسنين، تتولى قيادة شبكة Healthier EAST @SG، وهي مبادرة متعدّدة الوكالات لتحويل الإقليم الشرقي في سنغافورة إلى مجتمع شامل للجميع ومراعٍ للمسنين. وتتواءم أهدافها، المدمجة على نطاق السياسات المتعلقة بالصحة والإسكان والتخطيط الحضري والنقل والسياسات الاجتماعية، مع مبادرات المنظمة من قبيل نهج الرعاية المتكاملة للمسنين. وقد ركّزت مؤسسة "سينغ هيلث" على تنمية قدرات القوى العاملة وبناء القدرات المؤسسية على نطاق قطاعات الصحة والرعاية الاجتماعية والمجتمع. وبفضل العمل التشاركي لمؤسسة "سينغ هيلث"، وبحوثها، ومراكزها المجتمعية، وشبكات المتطوعين التابعة لها، وخدماتها القائمة على التكنولوجيا مثل الخدمات والتطبيقات الهاتفية الخاصة بالرعاية الشخصية، وشراكاتها المبرمة مع المنظمات الشعبية، يمكن للمسنين أن يؤديوا دوراً رائداً في تهيئة بيانات مرعية للمسنين.

٥ - جائزة لي جونج-ووك التذكارية للصحة العامة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج-ووك التذكارية

تُمنَح جائزة الدكتور لي جونج-ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات البارزة في مجال الصحة العامة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية اجتماعاً يوم ٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٦ للنظر في المرشحين التسعة عشر لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت هيئة اختيار الفائزين بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٦ للبروفيسور محمد أبو الفيض (بنغلاديش). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة فسيحصل الفائز على لوحة تذكارية ومبلغ قدره ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. وأكد ممثل المؤسّس على تقديم مساهمة جزئية في تكاليف النشاط لعام ٢٠٢٦، وسيبلغ الأمانة بأي دعم إضافي قبل حزيران/ يونيو ٢٠٢٦.

استناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة في بنغلاديش، فإن البروفيسور محمد أبو الفيض موظف حكومي متقاعد قدم إسهامات مؤثرة للغاية في مجال الصحة العامة على الصعيدين الوطني والعالمي على مدى أكثر من أربعة عقود. وقد شكّلت خبرته المبكرة في المناطق الريفية والنائية محور تركيزه على الأمراض التي تصيب السكان الريفيين والفقراء والمهمشين على نحو غير متناسب، بمن فيهم السكان النازحون نزوحاً قسرياً. وكان مساهماً رئيسياً، على وجه الخصوص، في تجربة جنوب شرق آسيا لعلاج الملاريا بالكينين والأرتيسونات. كما أنه ساهم في بحث رائد عن استخدام الأرتيسونات الشرجية قبل إحالة المرضى، مما حسن خدمات الرعاية المقدمة لعلاج الملاريا الوخيمة في المناطق النائية. وقاد البروفيسور أبو الفيض بحثاً مهماً عن التسمم الناجم عن لدغ الثعابين في بنغلاديش، وشمل ذلك أول دراسة مجتمعية على النطاق الوطني بشأن الإصابات في آسيا، مما ساعد على أن يصبح التسمم الناجم عن لدغ الثعابين واحداً من أمراض المناطق المدارية المهملة المُعترف بها. ويشمل عمله مقاومة الأدوية، والتأهب للجوائح، وبناء القدرات في البيئات المحدودة الموارد. ويشهد دوره القيادي المستمر ومساهماته العلمية بعد التقاعد على ما حققه من إنجازات بارزة في مواجهة التهديدات الصحية العالمية المتغيرة. ويعتزم البروفيسور أبو الفيض، إذا أُقرّت له الجائزة، استخدام المنحة في التدريب وبناء القدرات، مع التركيز على بحوث الدراسات العليا وبداية المسيرة المهنية فيما يتعلق بالأمراض التي تؤثر تأثيراً غير متناسب على الفئات السكانية التي تعاني من نقص الخدمات.

٦ - جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا

تُمنَح جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية قدمت إسهامات بارزة في مجال تعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا اجتماعاً يوم ٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٦ للنظر في المرشحين العشرة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت هيئة اختيار الفائزين بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٦ للدكتور عمرو محمد قنديل (مصر). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة فسيحصل الفائز على لوحة تذكارية. وأبلغ المراقب الذي يعمل بوصفه ممثلاً لمؤسسة نيلسون مانديلا هيئة الاختيار بأن وزارة الصحة في جنوب أفريقيا ستدعم تكاليف النشاط خلال السنوات الثلاث القادمة.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة والسكان في مصر، يشغل الدكتور عمرو محمد قنديل منصب نائب وزير الصحة والسكان. وقد امتازت مسيرته في مجال الصحة الوقائية ودوره القيادي في مجال الصحة العامة بتحقيق إنجازات بارزة في مجال مكافحة الأمراض، والتأهب للأوبئة، والتمنيع، وتحديث النظام الصحي. وقد اضطلع بدور قيادي تحويلي في مجال بناء نظام للصحة العامة قادر على الصمود ويركز على الوقاية، يدمج بين مكافحة

الأمراض والتأهب للطوارئ والابتكار الرقمي والإنصاف. وحصلت مصر تحت قيادته على إشهاد من المنظمة بالقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية والملاريا والتراخوما، وحققت مكاسب كبيرة في مجال مكافحة التهاب الكبد الوبائي B لدى الأطفال دون سن ١٥ عاماً. وسعى الدكتور قنديل إلى دمج الاعتبارات الصحية في خطط العمل المتعلقة بالبيئة وصحة الحيوان والتأهب للكوارث والتنمية، مع التأكيد على المشاركة المجتمعية كجزء من حملات التطعيم الوطنية، والاستجابة للفاشيات، والتأهب للطوارئ الصحية. وأدى الدور القيادي الذي اضطلع به الدكتور قنديل في مجال رقمنة الرعاية الأولية وتوسيع نطاق برامج الوقاية والفحص، إلى جانب إنجازاته في مجالات التأهب والترصد والقضاء على الأمراض السارية وتعزيز النظام الصحي، إلى طرح نموذج يمتد إلى ما يتجاوز الرعاية العلاجية ويوفر رؤى ثاقبة للصحة العامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

= = =